

Distr.: General
23 January 2003

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (هـ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/57/L.25 و Add.1)]

٤٠/٥٧ - التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٢/٥٥ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ١٦١/٥٥ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٣٩/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا،

وإذ تضع في اعتبارها ميثاق إنشاء الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا الذي اتفقت بموجبه بلدان وسط أفريقيا على العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية لمنطقتها دون الإقليمية، وتعزيز التعاون الاقتصادي، وإنشاء سوق مشتركة لوسط أفريقيا،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، وبخاصة الفصل السابع منه^(١)،

وإذ تلاحظ أن رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء قرروا، في الدورة العادية التاسعة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، المعقودة في مالابو في ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩، استئناف أنشطة الجماعة، ولا سيما بإدراج عنصر للأمن الجماعي، وتزويدها بما يكفي من الموارد المالية والبشرية اللازمة لجعلها أداة حقيقية لتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها، وتشجيع تنمية التعاون بين شعوبها تحقيقاً للهدف النهائي المتمثل في جعلها إحدى الركائز الخمس للمجتمع الأفريقي، ومساعدة وسط أفريقيا على مواجهة تحديات العولمة،

وإذ تضع في اعتبارها تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٢)،

وإذ ترحب بإنشاء مجلس السلام والأمن في وسط أفريقيا من أجل إشاعة مناخ السلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية وتعزيز

سيادة القانون اللازمة لتنميتها،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) A/52/871-S/1998/318.

وإذ ترحب أيضا بالجهود التي تبذلها دول وسط أفريقيا، سواء بمبادرة منها أو بدعم من المجتمع الدولي، للتركيز على الصعاب التي تعانيها هذه المنطقة الأساسية من أفريقيا،

وإذ تشيد بتعهد الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بتعزيز ترتيبات التعاون داخل الجماعة،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ أنه رغم الإمكانات الهائلة التي يمكن أن تجعل من وسط أفريقيا واحدا من أعمدة التنمية في القارة، فإنه لا يزال يتعين على هذه المنطقة تحقيق الاستقرار الذي يمكنها من استخدام مواردها بما يحقق أقصى استفادة لسكانها بشكل منصف،

وإذ ترحب بمساهمة منظومة الأمم المتحدة في الجهود الوطنية ودون الإقليمية المبذولة من أجل النهوض بعملية إرساء الديمقراطية والإنعاش والتنمية في وسط أفريقيا،

وإذ ترحب بالجلسة العلنية لمجلس الأمن في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ التي خصصت لتعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنطقة وسط أفريقيا^(٣)،

وإذ تلاحظ بارتياح أن جهود المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية كان من شأنها أن بدأت هذه المنطقة دون الإقليمية تخرج من دوامة الصراعات التي تعانيها، مما يتيح فرصة لبناء السلام يتعين على جميع الأطراف انتهاؤها،

وإذ تشدد على الحاجة إلى تعبئة موارد كبيرة لتعزيز برامج التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج،

وإذ ترحب في هذا الصدد بإنشاء برنامج البنك الدولي المتعدد الأقطار للتسريح وإعادة الإدماج،

وإذ ترحب بإنجازات المركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا،

وإذ تلاحظ بارتياح التدابير التي اتخذتها الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز)،

وإذ تلاحظ ما تقدمه المرأة من إسهامات مهمة في عملية التنمية،

وإذ تشدد على الحاجة الملحة إلى الوصول إلى حل مناسب لمشكلة اللاجئين والمشردين داخليا في وسط أفريقيا،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا^(٤)؛

٢ - ترحب بجهود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأجهزة ومؤسسات ووكالات الأمم المتحدة التي تحرص على

إقامة تعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا أو تعزيزه أو تبادل به من أجل تحقيق السلام والأمن والتنمية؛

.S/PV.4630 (٣)

.A/57/266 (٤)

- ٣ - تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأجهزة ومؤسسات ووكالات الأمم المتحدة التي لم تُقيم بعد اتصالات أو علاقات مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا إلى أن تنظر في القيام بذلك، لتساعد الجماعة في تعزيز قدراتها في مجال حفظ السلام والأمن والتعمير؛
- ٤ - تفتي على المجتمع الدولي لقيامه بتقديم الدعم المالي والتقني والمادي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛
- ٥ - تشدد على أهمية التعاون الوثيق بين منظومة الأمم المتحدة، بما فيها مؤسسات بريتون وودز، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛
- ٦ - تهيّب مرة أخرى بالمجتمع الدولي أن ينظر بجدية في زيادة دعمه المالي والتقني والمادي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل تمكينها من أن تقوم على الوجه الكامل بتنفيذ برنامج عملها وتلبية احتياجات المنطقة دون الإقليمية في مجالي التعمير والإعاش؛
- ٧ - تهيّب بجميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي النظر في المساهمة في جهود الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا الرامية إلى تحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتوطيد السلام والأمن في وسط أفريقيا، وتنفيذ أهداف وأغراض والتزامات مؤتمرات الأمم المتحدة وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، وذلك من أجل تعزيز دور المرأة في عملية التنمية بوجه خاص؛
- ٨ - تحث المجتمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة على مواصلة تقديم المساعدة الملائمة للبلدان الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا التي تمر بعملية تعمير وطني، بغية تمكينها من تعزيز جهودها الهادفة إلى إرساء الديمقراطية وتعزيز سيادة القانون ودعم برامجها الإنمائية الوطنية؛
- ٩ - تدعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تنسيق جهودهما الهادفة إلى مساعدة دول وسط أفريقيا على وضع برامج للتسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج؛
- ١٠ - تعرب عن اقتناعها بما لتنفيذ استراتيجيات شاملة ومتكاملة ومتسقة في المسائل المتصلة بالسلام والأمن والتنمية من أهمية في حل الصراعات، وتسلم بقيمة التعاون الدولي وجهود إعادة السلام وحفظ السلام، وتشدد على ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي مساعدة البلدان التي تستقبل لاجئين على التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والبيئية التي تنتج عن ذلك؛
- ١١ - تحث الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على تقديم المساعدة في تعزيز الوسائل المتاحة في المنطقة لضمان حيازة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا للقدرات اللازمة في مجالات الوقاية والرصد والإنذار المبكر وعمليات حفظ السلام؛
- ١٢ - تدعو منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى دعم إنشاء مناطق اقتصادية خاصة وممرات إنمائية داخل منطقة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بمشاركة نشطة من جانب القطاع الخاص؛
- ١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تكثيف اتصالاته مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل تشجيع التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والجماعة؛

١٤ - تدعو المجتمع الدولي في هذا الصدد، في ضوء البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ بصدد تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنطقة وسط أفريقيا في حفظ السلام والأمن^(٥)، إلى النظر في دعم الجماعة في مجال التكامل الاقتصادي وتنفيذ برامجها للسلام والأمن، ولا سيما الإنشاء الفعلي لمجلس السلام والأمن في وسط أفريقيا ونظام الإنذار المبكر في وسط أفريقيا؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها التاسعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٥٦

٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢